خبر صحفي

مهرجان الدوحة السينمائي 2026 يتجاوز التوقعات بينما تقود مؤسسة الدوحة للأفلام الخطوات المقبلة للسينما الإقليمية

الدوحة، قطر، 26 نوفمبر 2026: أكدت فاطمة حسن الرميحي، مديرة مهرجان الدوحة السينمائي والرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام، أن المؤسسة عملت على مدى 16 عامًا على بناء صناعة سينمائية في قطر، وهو ما تُوِّج بعرض أربعة أفلام طويلة وثمانية أفلام قصيرة ضمن قسم "صُنع في قطر" في دورة هذا العام.

وقالت خلال مشاركتها في لقاء مع الإعلاميين المعتمدين إلى جانب عبدالله المسلّم، نائب مدير المهرجان ونائب الرئيس التنفيذي لمؤسسة الدوحة للأفلام، والمبرمج ماجد الرميحي، أنّ الأولوية المقبلة للمؤسسة هي إيصال هذه الأفلام وصنّاعها إلى الجمهور حول العالم.

وأضافت الرميحي في حديثها: "يقوم مهرجان الدوحة السينمائي على فكرة إيصال الأصوات المهمة في عالم السينما إلى الجمهور هنا، وإيصال صنّاع أفلامنا إلى العالم. وقد أضفنا في هذا العام قسمي كلاسيكيات المهرجان وسينما الخليج، وهو ما يقرّبنا أكثر من الطريق الذي نتطلع إليه".

وفي حديثها عن منظومة الدعم في المؤسسة، أوضحت الرميحي: "قد يستغرق إنجاز فيلم روائي طويل خمس أو ست سنوات، ولذلك يستمر دعمنا طويلًا بعد تقديم المنحة. لقد أنشأنا ملتقى قمرة السينمائي لأننا رأينا المنظومة المتكاملة اللازمة لإبقاء الفيلم في مساره الصحيح، وهي تشمل التواصل وبناء العلاقات، والتمويل الإضافي، واستشارات السيناريو، والتوزيع والمبيعات، ونحن ندعمهم في كل هذه الجوانب".

بدوره قال عبدالله المسلّم: "عملنا بجد على مدار العام لتقديم أصوات سينمائية جديدة إلى جمهور قطر، وكان الاختيار صعبًا. نحن نقيس النجاح بما يقوله لنا الجمهور. برنامج سينما الخليج وكلاسيكيات مهرجان الدوحة السينمائي قسمان جديدان هذا العام، والإقبال الكبير يخبرنا بأن نواصل تطويرهما".

من جانبه أشار ماجد الرميحي إلى أنّ المهرجان يركّز على المنطقة العربية وما وراءها، ويختار أفلامًا قوية من مختلف أنحاء العالم. واستشهد بفيلم **قلعة الصفيح** للمخرج ألكسندر مورفي، الذي يتناول قصة عائلة أيرلندية تواجه الإخلاء من منزلها المتنقل. وقال: "صُوِّر الفيلم بقدر كبير من القرب من المجتمع، وجاء متناسبًا بشكل طبيعي مع المسابقة. إنه فيلم يوضح كيف ننظر إلى الأفلام بناءً على جودتها الفنية ورسالتها أكثر بكثير من مجرد استيفاء معيار نمطي".

وردًّا على سؤال حول ما إذا كانت مسابقة الأفلام الروائية الدولية ستفتح باب التقديم، قال ماجد الرميحي: "يستقطب باب المشاركة المفتوح للأفلام القصيرة لدينا حاليًا نحو 2,000 فيلم. وبمجرد أن نطوّر عملية المراجعة والاختيار هذه، أنا متأكد من أننا سنصل مستقبلًا إلى فتح باب المشاركة للأفلام الروائية الطويلة".

وإلى جانب فعاليات المهرجان، تعرض قاعة "صُنع في قطر" في مطار حمد الدولي، الشريك الرسمي للمهرجان في المطار، الأفلام القطرية على المسافرين. وعلّقت الرميحي في هذا السّياق: "يخدم مطار حمد الدولي نحو 50 مليون مسافر سنويًا. فإذا شاهد واحد في المائة منهم هذه الأفلام، فهذا بحد ذاته جمهور جديد تمامًا لصنّاع أفلامنا".

-انتهى-